

التعلم باللعب وأثره على مستوى إتقان طلبة المدارس الأردنية للتواصل اللغوي في مبحث اللغة الإنجليزية كما يقدرها معلموهم الدكتورة صفاء المحاميد

مدير الشؤون الإدارية والمالية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة معان
وزارة التربية والتعليم

استلام البحث: 16/08/2024 مراجعة البحث: 23/08/2024 قبول البحث: 25/09/2024

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع تطبيق التعلم باللعب واستكشاف أثره على مستوى إتقان طلبة المدارس الأردنية للتواصل اللغوي في مبحث اللغة الإنجليزية بالتطبيق على مدارس منطقة معان التعليمية، واتبعت هذه الدراسة منهجية البحث التحليلي بمستوياته الوصفي والارتباطي بتقنياته الإحصائية، تكون مجتمع الدراسة من معلمي مبحث اللغة الإنجليزية الأردنيين بمنطقة معان التعليمية، وقد تألفت العينة الكلية على الاستبيان، من (78%) من المجتمع الأصلي للعينة؛ حيث بلغ إجمالي أفراد العينة للدراسة (91) معلم ومعلمة. وتلخصت نتائج الدراسة: وجود علاقة احصائية موجبة بمستوى ثقة (95%) وبدلالة (0.05) بين مدى تطبيق معلمي مبحث اللغة الإنجليزية التعلم باللعب - كمتغير مستقل - ومستوى إتقان طلبتهم للتواصل اللغوي في مبحث اللغة الإنجليزية (كمتغير تابع)؛ حيث قدر حجم الأثر بنسبة (56%) وفق قيمة معامل اختبار بيرسون الإحصائي للارتباط الاحصائي بين المتوسطات. وتوصي الدراسة بالاهتمام من قبل الجهات المسؤولة عن إدارة المدارس الأردنية بضرورة تأكيداتهم على المعلمين بمختلف المواد الدراسية، حول تبنيهم للتعليم باللعب لما أظهره من أثر ايجابي في إتقان الطلبة للتواصل اللغوي وفق نتائج الدراسة.

الكلمات المفتاحية: التعلم باللعب، التواصل اللغوي، مبحث اللغة الإنجليزية.

Abstract

The study aimed to know the application of learning through play and to explore its effectiveness on the level of Jordanian school students' proficiency in linguistic communication in the English language subject by applying it to the schools of the Ma'an educational region. This study followed the importance of analytical research at its descriptive and relational levels with its basic techniques. The study population was Jordanian English language teachers in Ma'an. Educational, and the total sample may affect the questionnaire, from (78%) missing from the community; The total number of computer sample members was (91) male and female teachers. The results of the study can be summarized: There is a positive statistical relationship with a level of confidence (95%)/significance (0.05) between the extent to which English language teachers apply learning through play - as an independent variable - and the level of their students' proficiency in linguistic communication in the English language course (as a dependent variable); The size of the effect is estimated at (56%) according to the value of the Pearson statistical test coefficient for the statistical correlation between the means. The study recommends that the authorities responsible for the administration of Jordanian schools pay attention to the need for their assurances to teachers in various academic subjects about their adoption of learning through play due to its positive impact on students' mastery of linguistic communication, according to the results of the study.

Keywords: Education through play, linguistic communication, English language study.

المقدمة :

تُعد الإنجليزية كلغة عالمية إحدى أكثر لغات العالم انتشاراً اليوم، وتحظى بمكانة متقدمة بين لغات العالم في وقتنا الحاضر، خاصة مع التطورات العلمية في شتى المجالات، وأضحى تعلمها ضرورة يفرضها القرن الحادي والعشرون المتصف بعولمة العالم وتعاضم ثورة المعلومات.

وتُعد اللغة الإنجليزية كلغة عصرية، ومتطلب أساسي لما يشهده العالم الحديث من ثورة تكنولوجية ومعلوماتية، فتعلم اللغة الإنجليزية يساعد على الانفتاح الحضاري والثقافي، ومواكبة التطورات في عالمنا المعاصر والتي تفرض على الأمم الاتصال والتواصل، مما يسهم في زيادة أهمية عملية تعلم وتعليم الإنجليزية وخاصة الاهتمام بتعليم المفردات لما لها من أهمية أساسية في تنمية المهارات اللغوية المختلفة نطقاً وكتابة وفهماً ومحادثة واستيعاباً (نصر الله، 2022، 290).

وتواجه اللغة في العصر الحديث تحديات تكنولوجية واجتماعية وثقافية ومعرفية، مما يستدعي مواجهة تلك التحديات على كافة المستويات والأصعدة (الحداد، 2019، 46)، ولذا فإنه من الضروري ان يتم التركيز على مهارات الاتصال اللغوية لدى المتعلمين، من قبل معلمي اللغات من خلال إكساب المتعلمين المهارات اللغوية التي تعد من أهم أوجه التعلم، فهي من الأهداف الرئيسة التي يسعى المعلمين إلى تحقيقها لدى المتعلمين، فتعلم أي لغة، سواء اللغة الأم أم لغة أجنبية، هو من أهداف إكساب المتعلم مقدرة على استماع اللغة والتعرف إلى بعدها الصوتي الخاص بها، ومن خلال قراءتها وكتابتها والتعبير عنها بلغة سليمة (الشبول، 2021، 53).

يشكل نمط التعلم باللعب شخصية المتعلم وبناءه المعرفي والعقلي واللغوي، كما يسهم في النمو اللغوي للمتعلم وتكوين لديه مجموعة المفردات والمهارات اللغوية. حيث إن التعلم واللعب يؤدي إلى إشباع رغبات وحاجات المتعلم وإكسابه المفاهيم اللغوية (شباب وصغيري، 2022، 6). فمفهوم التواصل قائم على الاتصال الإنساني والاجتماعي بين الأفراد، ولا يمكن أن تستقيم الحياة البشرية دون القدرة على العيش والتفاعل وتبادل المشاعر مع الآخرين، سيما وأن الإنسان كائن اجتماعي له مشاعر و أحساس وحاجات غريزية تتطلب اتصاله مع الآخرين، فاللغة هي الأداة التي تؤدي عملية التواصل والاتصال (استيتية، 2006، 8).

وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها في حقل التدريس لعدة سنوات استمرار شكاوى المتعلمين من دراسة اللغة الإنجليزية وضعف التواصل اللغوي. وترى الباحثة أن أسباب ضعف المتعلمين في الإنجليزية كلغة مستهدفة بالتعليم؛ يعود إلى طريقة تدريس المفردات، والاعتماد على أسلوب التلقين والحفظ؛ إذا يمكن التغلب على هذا الضعف من خلال ما يضيفه المعلم من استراتيجيات وأساليب تجذب المتعلمين نحو دراسة مادة اللغة الإنجليزية، إضافة إلى تشجيع المتعلمين على استخدام التعبير التلقائي، ومهارات التحدث باللغة الإنجليزية داخل الغرفة الصفية.

مشكلة الدراسة:

تشكل مسألة تبني معلمي ومعلمات مبحث اللغة الإنجليزية؛ التعلم باللعب؛ أحد محددات تطور أدائهم داخل وخارج غرف الصف، لما يمكن أن تلعبه من دور في تنشيط بيئة التعلم، والتأثير ومن ثم ارتقاء التحصيل العلمي لدى المتعلمين. ومن هنا تذهب الدراسة، الى افتراض أن التعلم باللعب؛ يمكن أن يكون عاملاً فاعلاً ومؤثراً وإيجابي بدرجة مشجعة في مبحث اللغة الإنجليزية أكثر من أي مبحث؛ ولا سيما فيما يتعلق برفع مستوى التواصل اللغوي لدى المتعلمين؛ كأحد تحديات القرن الواحد والعشرين. وتشير الدراسات المتعلقة باستخدام استراتيجيات التدريس في اللغة الإنجليزية كدراسة أحمد (2023) ودراسة السميرات (2023)، ودراسة أبو منشار (2020)، ودراسة حكيم وعبدالرحمن (2019)، إلى الأخذ باستراتيجيات تدريس حديثة ضرورة وأولية، كالتعلم باللعب في اللغة الإنجليزية التي تعد بيئة خصبة وجاذبة للطالب لا سيما وأنها تعمل على تنمية قدراته اللغوية والعقلية والمعرفية والجسمية والأخلاقية، وتثير دافعتهم بتفاعل من أجل اكتساب المعرفة ومهارات الفكر والتفكير والاتصال والتواصل الانساني، ونظراً لتركز الأدب البحثي السابق، في البيئة المحلية على دراسة التعلم باللعب كمتغير مؤثر في مباحث المواد الدراسية الانسانية والعلمية الأخرى؛ فقد تم تبني هذه القضية كموضوع بحثي لمشكلة هذه الدراسة. وتتحدد مشكلة الدراسة في تساؤل رئيس، انبثقت عنه أسئلة فرعية أربعة، كما يلي:

السؤال الرئيس:

ما أثر تطبيق التعلم باللعب في تعزيز التواصل اللغوي بمبحث اللغة الإنجليزية لطلبة مدارس محافظة معان الأردن؟

الاسئلة الفرعية:

- 1- ما مستوى تطبيق معلمي مبحث اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في مدارس منطقة معان التعليمية الأردنية للتعلم باللعب؟
- 2- ما مدى تقدير معلمي مبحث اللغة الإنجليزية بمدارس منطقة معان التعليمية الأردنية لاكتساب طلبتهم مهارات التواصل اللغوي؟
- 3- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لاستخدام اساليب التدريس باللعب على مهارات التواصل اللغوي لدى الطلاب بمبحث اللغة الإنجليزية بمدارس معان الأردنية؟

أهداف الدراسة:

بحسب أسئلتها المحددة آنفاً؛ فإن للدراسة هدف رئيسي (عام) سعت الى تحقيقه من خلال ثلاثة أهداف فرعية إجرائية، تم تحديدها كما يلي:

الهدف الرئيس:

معرفة واقع تطبيق التعلم باللعب واستكشاف أثره على مستوى إتقان طلبة المدارس الأردنية للتواصل اللغوي في مبحث اللغة الإنجليزية بالتطبيق بمدارس منطقة معان التعليمية

الأهداف الفرعية:

- استكشاف مدى استخدام معلمي اللغة الإنجليزية بمدارس معان الأردنية للتعليم باللعب.
- معرفة مدى تقدير معلمي اللغة الإنجليزية بمدارس معان الأردنية لاكتساب طلبتهم مهارات التواصل اللغوي
- الكشف عن واقع وطبيعة أثر استخدام أساليب التدريس باللعب على مهارات التواصل اللغوي لدى الطلاب بمبحث اللغة الإنجليزية بمدارس معان الأردنية.

أهمية الدراسة:

تؤكد أهمية هذه الدراسة، بصورة واضحة وجلية؛ بأهمية متغيريها الموضوعيين، المستهدفان بالبحث، وهما: التعلم باللعب؛ والتواصل اللغوي. من خلال معالجة المشكلات التي تواجه المعلمين والطلبة، كما أن الأهمية العملية من حيث ما قدمته من نتائج؛ تزيد الدراسة أهمية بالنسبة للمجتمع والباحثين والطلبة وكذا المعلمين في الميدان، وكذلك ما تقدمه من فوائد لأصحاب الاختصاص والمهتمين في وزارة التربية والتعليم، وما تضيفه من معارف جديدة قد تغيد الباحثين بموضوع الدراسة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: واقع تطبيق التعلم باللعب واستكشاف أثره على مستوى إتقان طلبة المدارس الأردنية للتواصل اللغوي في مبحث الإنجليزية بالتطبيق بمدارس منطقة معان التعليمية.

الحدود المكانية: عينة من مدارس منطقة معان التعليمية الأردن.

الحدود البشرية: معلمي ومعلمات مبحث اللغة الإنجليزية بمدارس معان الأردنية.

الحدود الزمنية: أجريت الدراسة الميدانية، خلال العام الدراسي 2023 / 2024.

مصطلحات الدراسة:

التعلم باللعب: ويعرف إجرائياً ضمن الدراسة الحالية بأنه: عملية توظيف معلمي مبحث اللغة الإنجليزية بمنطقة معان التعليمية، لاستراتيجية التدريس بالاعتماد على أساليب ووسائل تلعب الطلبة في المواقف التدريسية بتمثيل الأدوار، ويقاس تحققه في هذه الدراسة بدرجة إجابات العينة البحثية على الفقرات/الأسئلة التي تضمنها محور الاستبانة الأول.

التواصل اللغوي: وتعرف إجرائياً ضمن الدراسة الحالية بأنها: مجموعة المهارات المتعلقة بمدى إتقان طلبة مدارس منطقة معان التعليمية للتواصل باستخدام اللغة الإنجليزية؛ وتقاس من حيث واقع تحققها فعلياً خلال هذه الدراسة بدرجات اتفاق معلمهم حول فقرات الاستبيان التي تضمنها محوره الثاني.

أشار (Bani ,Khaled, 2013,274) إلى توجه وزارة التربية والتعليم لتعزيز تدريس تعلم اللغة الإنجليزية لمؤسساتها التعليمية العامة، لما لها من أهمية في العصر الحديث، حيث تعتبر الأردن من أهم الدول التي اهتمت بتدريس اللغة الإنجليزية، كأحد متطلبات الأساسية في مراحل مل قبل المدرسة، حيث تحتل اللغة الإنجليزية دورا متزايد الأهمية في المناهج الدراسية التي تدرس على نطاق واسع في المدارس ومؤسسات التعليم العالي.

كما وتُعد استراتيجيات التدريس باللعب واحدة من الاستراتيجيات التدريسية المستجدة، القائمة على محاكات البيئة، والتي تسهم بشكل فاعل نحو جعل الموقف التعليمي موقفاً تفاعلياً عملياً في توسيع إدراك المتعلم، والعمل على بناء شخصيته ومن خلاله يكون نشطاً وفاعلاً يلاحظ، وينقد ويحاكي مواقف التعليم، وينعكس على تعلمه بشكل إيجابي (مساعد، 2019، 452).

ويعرف (السميرات، 2022، 35) التعلم باللعب كاستراتيجية بأنها ذلك النشاط الذهني أو الحركي يتم من خلاله تعليم معرفة اكتساب معرفة أو مهارة، وغالبا ما تكون مرتبطة بالحياة العملية، وتعرف بأنها ذلك النشاط الموجه أو غير الموجه، الذي يقوم به الطالب من أجل تحقيق المتعة والمرح والتسلية أثناء التعلم، ويساهم في تنمية سلوكه وشخصيته في جميع جوانبها الانفعالية والتربوية والاجتماعية. (الرشيدي وأبو لوم، 2019، 718)

وهي كل ما يلعبه المتعلم من دور أو نشاط أثناء التعلم، سواء كان عقلي أو جسدي ذهني أو وجداني، قصد اكتسابه المعرفة ونمو مقدراته الشخصية اتصالا وتواصلًا، بما يزيد من ثقافته ومبادئه وعيش حياته بسعادة (محمود، 2020، 6).

أما التواصل اللغوي فيعرف بأنه النشاط الذي يتضمن إرسال واستقبال رسالة لفظية يتشارك فيها كل من المرسل (المتحدث) والمستقبل (المستمع) بحيث يتحقق التفاعل والتواصل ونقل المعرفة. (الطويرقي، 2020، 28).

مع انتشار استخدام اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في القطاعات التعليمية والحياة اليومية في المواقف، أصبح من الضروري للجميع إتقان اللغة الإنجليزية. وقد احتلت مهارة المحادثة الأهمية الكبرى بين المهارات الثلاث الأخرى (الاستماع، والقراءة، والكتابة) في الآونة الأخيرة، وتتمثل الأهداف التعليمية في تمكين المتعلمين من التواصل باللغة الإنجليزية من خلال مهارات المحادثة وبشكل طبيعي وفعال (Suliman. 2020, 3)).

وبرغم أن تعلم الإنجليزية كلغة، إلا إن معظم مؤسسات التعليم تركز على المناهج التعليمية التي تُعد المتعلم للنجاح في الامتحانات الورقية، وهذا يؤدي إلى تمركز العملية التعليمية حول المعلم وعدم إعطاء فرصة للمتعلمين استخدام ما تم تعلموه من تراكيب ومفردات لغوية في عملية التواصل والمحادثة، وقد لوحظ أن أغلب المتعلمين بإمكانهم الإجابة عن جميع الأسئلة الورقية وإتقان العمل بها كتابة وحسب، إلا أنهم لا يقدرون التعبير الشخصي عن أنفسهم باستخدام الإنجليزية بطلاقة لغوية (Bikowski & Casal, 2018,121).

وفيما يلي نستعرض عينة من الدراسات السابقة؛ ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، بحسب سنة النشر تنازلياً، من الأحدث الى الأقدم، كما يلي:

أجرى أحمد (2023) دراسة هدفت إلى معرفة أثر تدريس اللغة الإنجليزية باستراتيجية التعلم باللعب في التفكير الناقد لطلبة (ثامن أساسي) بمحافظة جرش. واستخدمت الدراسة المنهج شبه تجريبي؛ واداة اختبار طبقت على مجموعتين ضابطة وتجريبية متكافئتين (25) مبحثاً لكليهما. وقد بينت النتائج أن التعلم باللعب يحقق اثر حقيقي موجب في نمو مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة عند تطبيقه في تدريسهم الإنجليزية.

وأجرى السميرات (2023) دراسة هدفت إلى التحقق من أثر تدريس اللغة الإنجليزية باستراتيجية التعلم باللعب في تحصيل العلوم لدى طلبة (ثالث اساسي) بلواء الأغوار شمالي الأردن. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي؛ من خلال اختبار تحصيلي طبق على عينة من مجموعتين ضابطة وتجريبية تألفتا من (13) مبحثاً لكليهما. وبينت أن التعلم باللعب يحقق إثر ايجابي في نمو مستوى تحصيلهم اللغة الإنجليزية عند تطبيقها.

كما أجرى أبو منشار (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر الألعاب التعليمية في تحصيل طلبة الصف الثالث الابتدائي لمفردات اللغة الإنجليزية في محافظة الخليل، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، على مجموعتين من المتعلمين (ضابطة وتجريبية) قوامها (120) تلميذاً. وبينت اختبارات المقارنات الاحصائية لنتائج الاداء للمجموعتين؛ ان علامات طالبات التجريبية ظهرت في القياس البعدي أفضل منها لدى تلاميذ مجموعة الضبط ما يؤكد أن التعليم بلعب الدور (التعلم باللعب) أحدث اثر فارق ايجابي بتحصيل مفردات الإنجليزية مقارنة مع التعليم العادي (تقليدياً).

وقام كل من حكيمي وعبدالرحمن (2019) بدراسة هدفت إلى تقصي اثر التعليم بالألعاب في تعليم وتعلم الإنجليزية كمتغير مستقل على سلوك وفهم الطلبة كمتغير تابع، واستخدمت الدراسة المنهج الوصف التحليلي، طبقت فيها استبانة على خمسون طالباً من طلاب السعودية؛ على جولتين قبلية وبعدية؛ وتبين ان تصور الطلبة ايجابياً نحو التعلم باللعب وانهم يستفيدون من خلالها في تعلم قواعد الإنجليزية اللغوية ونمو اهتمامهم وحفزهم لممارستها .

وقام وانج " Wang " (2019) بدراسة هدفت لمعرفة أثر دور العاب التواصل كأسلوب تدريسي على تحصيل اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ مدارس تايوان من وجهة نظر معلمهم الذين بلغ عددهم (150) معلماً كعينة بحث، طبقت الاستبانة كأداة بحث، لمعرفة آراء المعلمين حول مدى تبنيهم الألعاب التواصلية لتدريس الإنجليزية. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي؛ وظهر من نتائجها أن عينة الدراسة (المعلمين) قد أكدوا ان الالعاب التواصلية افادتهم في رفع تفاعل المتعلمين بمختلف المراحل. ولذلك فقد جاءت توصية الدراسة مؤكدة على استخدام الألعاب التواصلية في جميع الصفوف كونها فاعلة في اىصال الهدف مهما اختلفت رغبة المتعلمين.

ومما سبق، فإن الدراسة الحالية تتميز عما سبقها من أبحاث درست في تأثير أو دور التعلم باللعب أو علاقتها بمتغيرات تعليمية تعليمية أخرى؛ في كون دراستنا انفردت بتبنيها التطبيق الميداني على منطقة معان التعليمية بالأردن؛ واختصت باثر التعلم باللعب في التواصل اللغوي من وجهة نظر المعلمين انفسهم، بحسب آرائهم وتقديرهم على مدى ممارساتهم التعلم باللعب، وكذا تقديرهم مدى اتقان طلابهم التواصل في مبحث اللغة الإنجليزية.

المنهجية والإجراءات

منهج الدراسة:

تتبع الدراسة هذه في منجيتها البحثية المنهج الوصفي من خلال الاتي:

- أسلوب الوصف التحليلي (المكتبي) لإطار الدراسة وعرض الأدبيات السابقة.
- أسلوب المسح الميداني لاستقصاء اراء وتقديرات المعلمين.
- التحليل الكمي الإحصائي لبيان أثر متغيرات الدراسة في درجات التقييم للواقع.
- التحليل الاستدلالي الإحصائي لمعرفة أثر التعلم باللعب على التواصل اللغوي.

مجتمع الدراسة:

المعلمين والمعلمات الأردنيين القائمين على تدريس مبحث اللغة الإنجليزية خلال إجراء الدراسة، بمدارس منطقة معان التعليمية وعددهم (117) فرداً (ينظر: تقرير احصائيات التعليم في الأردن، نسخة 2021).

عينة الدراسة:.

برغم المسح الشامل لمجتمع الدراسة، فإن من استجابوا للباحث (91) معلم ومعلمة فقط؛ مثلوا المجتمع بنسبة (77.77%)، كما

بالجدول:

جدول (1) حجم عينة الدراسة وتوزعها

المتغيرات		احصائية العينة	
المتغير	النوع	العدد	النسبة %
النوع الاجتماعي	ذكور	31	34%
	إناث	60	66%
	المجموع	91	100%
درجة المؤهل	دبلوم	4	4%
	بكالوريوس	77	85%
	ماجستير فأعلى	10	11%

100%	91	المجموع	
16%	15	5 سنوات فأقل	سنوات الخبرة
84%	76	من 6 الى 10 سنوات	
0%	0	أكثر من 10 سنوات	
100%	91	المجموع	
نسبة تمثيل العينة للمجتمع الكلي	117	المجتمع الكلي	الكلي للمجتمع والعينة
77.7%	91	العينة الفعلية	

حيث اتضح:

- أن المعلمين (الذكور) يشكلون (34%) من العينة فقط، فيما تشكل المعلمات (الإناث) (69%).
- أن عدد أفراد العينة الحاصلين على درجة البكالوريوس يشكلون (85%) من العينة، والماجستير (11%) والدبلوم (4%) فقط.
- أن العينة بحسب الخبرة تتوزع بنسبة (16%) ذوي خبرة أقل من 6 سنوات، و(84%) بين 6 وعشر سنة.

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الاستبانة؛ كأداة بحث لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بآراء المعلمين حول مدى تطبيقهم التعلم باللعب، وتقديراتهم مستوى التواصل اللغوي عند طلابهم بمبحث اللغة الإنجليزية بمدارس منطقة معان التعليمية.

الصدق والثبات:

صدق المحكمين:

تم للتحقق من صدق البناء؛ بالاعتماد على الصدق بأسلوب المحكمين؛ حيث عرضت الأداة قبل التطبيق، على خمسة اساتذة جامعيين متخصصين لتحكيمها. وفي ضوء ردودهم تم تجهيز واخراج الأداة بصورتها التطبيقية.

ولما كان الحجم الكلي للمجتمع صغير (117 فرداً) بحيث لا يسمح بأخذ عينة استطلاع؛ تم لأجل التحقق من الصدق والثبات إحصائياً، استخدام معاملات احصائي بيرسون وكورمباخ الفا، على درجات استجابات العينة الفعلية. كما يلي:

صدق المحتوى/الصدق الداخلي:

وتم من حساب معاملات بيرسون، لارتباط فقرات الاستبانة بمحاورها، كما بالجدول:

جدول (2) نتائج صدق الأداة

المحور الأول: تطبيق التعلم باللعب			
رقم الفقرة	الفقرة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة

0.00	0.587124	أتابع وأبحث عن كل جديد في اساليب تدريس اللغة الإنجليزية لمواكبة التطور المتسارع في مجال مهنتي كمعلم لغة انجليزية.	1
0.00	0.582139	أضع بداية كل عام دراسي خطة سنوية لتطبيق استراتيجيات التعلم النشط في تنفيذ دروس منهج اللغة الإنجليزية الذي أتولى تنفيذه.	2
0.00	0.692139	أطور الألعاب المتوفرة في بيئتي المدرسية بناءً على نتائج تقييم طلاب الأعوام السابقة لها.	3
0.00	0.719213	أوظف الامكانيات المتاحة في البيئة التعليمية لإعداد وتجهيز ألعاب تربوية ملائمة لطبيعة موضوع وأهداف كل درس في المنهج	4
0.00	0.673458	استعين بمن نتاح لي فرصة الاستعانة بهم من الزملاء والخبراء التربويين في تصميم وإنتاج ألعاب تربوية جديدة قابلة للتطبيق	5
0.00	0.554442	أخذ بعين الاعتبار لآراء ومقترحات الطلبة في تحديد واختيار استراتيجية التعلم النشط المناسبة لتدريس كل موضوع.	6
0.00	0.607451	أشرك طلابي في عملية الإعداد والتهيئة لتطبيق التدريس بالألعاب التربوية قبل تنفيذها فعلياً.	7
0.00	0.43205	أحرص دائماً على أن يكون لكل طالب دور فاعل ونشط في تنفيذ استراتيجيات التعلم باللعب.	8
0.00	0.528191	أقوم بتقسيم طلاب الصف الى مجموعات وفرق عمل لتقاسم المهام والأدوار بحسب قدراتهم ومهاراتهم على التعلم النشط بممارسة اللعب.	9
0.00	0.56266	أقوم بتنفيذ بعض دروس المنهج خارج غرفة الصف	10
0.00	0.542622	أحرص دائماً على ان اوظف وسائل وألعاب جديدة وفاعلة في تشويق وتحفيز جميع الطلبة على المشاركة ولعب الأدوار .	11
0.00	0.626143	استخدم أسلوب الرحلات العلمية في تنفيذ بعض الدروس.	12
0.00	0.548847	اقوم بتحويل بعض دروس المنهج إلى حكاية قابلة للتنفيذ على شكل مشاهد تمثيلية مضحكة يشارك في اداء ادوارها الطلبة	13
0.00	0.613467	أتيح للطلبة فرصة المشاركة في تقديم طرائف ونكات باللغة الإنجليزية	14
0.00	0.645957	استعين ببعض المجسمات والدمى المشوقة كنماذج محاكاة لتنفيذ بعض دروس المحادثات اللغوية.	15
0.00	0.58305	اقوم باستخدام لعبة الكلمات المتقاطعة لإكساب الطلبة مزيداً من المفردات الإنجليزية واشتقاقاتها.	16
0.00	0.518785	اقوم بتنفيذ مسابقات صفية تنافسية بين الطلبة قائمة على اتقان كل متسابق لتمثيل دوره المطلوب.	17
0.00	0.509657	استخدم استراتيجية حل اللغز في تنفيذ بعض الدروس	18
0.00	0.564218	أشجع الطلبة على تقديم أي مقترحات لتبسيط وتسهيل تعلم اللغة الإنجليزية بطرق جديدة قائمة على استراتيجية التدريس باللعب	19
0.00	0.541419	أستعين بلعبة حل الالغاز في وضع اسئلة الواجبات اليومية	20

المحور الثاني: التواصل اللغوي			
رقم الفقرة	الفقرة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
21	القدرة على الاستماع والاصغاء إلى المتحدث حتى تحقق الهدف من الحوار .	0.767125	0.00
22	فهم شخصية وتفكير الآخرين من خلال تعابيرهم الجسدية اثناء تبادل الحديث معهم	0.759403	0.00
23	استخدام لغة الجسد لجذب انتباه الآخرين.	0.689764	0.00
24	النجاح السريع في بناء علاقات اجتماعية جديدة	0.534475	0.00
25	القدرة على التحكم بنبرة الصوت بما يخدم تحقيق الهدف المطلوب من الحوار	0.646449	0.00
26	التوظيف الفاعل للغة ومفرداتها في مواقع التواصل الاجتماعي.	0.791287	0.00
27	الطلاقة الخطابية والارتجال في المواقف الجماهيرية	0.670468	0.00
28	إدارة الوقت المخصص للحوار بكفاءة وفاعلية بما يضمن تحقيق الهدف المرسوم من ورائه	0.822994	0.00
29	اختيار الوسيلة والتوقيت المناسب لإجراء الاتصال	0.78703	0.00
30	استخدام التكنولوجيات الحديثة المناسبة لكل موقف بحسب طبيعة وهدف الاتصال	0.542902	0.00
31	القدرة على الكتابة الصحفية في التعبير عن الآراء والمواقف والقناعات في القضايا العامة	0.694553	0.00
32	التحليل والفهم العميق لمضامين ومحتوى رسائل الآخرين الموجهة	0.636203	0.00
33	القدرة على اجراء المناظرات المنهجية في الموضوعات المطروحة كقضايا اجتماعية	0.774807	0.00
34	التوظيف الايجابي لوسائل الاتصال الاجتماعي.	0.766079	0.00
35	القدرة على التقييم الموضوعي لنتائج التواصل المتحققة مع أي طرف كان	0.712701	0.00

حيث جاءت قيم الدلالة جميعها (0.00) وهي أقل من (0.01)، بمعاملات ارتباط موجبة، أكبر من (0.5) لجميع فقرات الأداة؛ ليدل ذلك على صدق اتساق عالي لمحتوى الاداة.

ثبات الأداة:

وتم حسابه باستخدام معادلة كورمباخ الفا، على مستوى المحاور، وكانت النتيجة كما يلي:

جدول (3) الثبات بمعاملات كورمباخ الفا للمحاور الكلية

م	المحور	عدد فقراته	المعامل Cronbach's Alpha	نسبة الثبات%
1	تطبيق التعلم باللعب	20	0.895**	89.5%
2	التواصل اللغوي	15	0.927**	92.7%

حيث جاءت قيم المعامل كورمباخ الفا، عالية جداً للمحورين، بنسب ثبات على التوالي 89.5% و 92.7%، لتؤكد تحقيق الاستبيان

للتثبات الاحصائي بدرجة مرتفعة جداً.

لتكميم إجابات إحصائياً (تحويل الإجابات الى قيم عددية) بغية تحليلها احصائياً، تم استخدام الاكسيل لترميز الاجابات وفق المحكات

الآتية:

جدول (3) محكات ترميز/تكميم الاجابات اللفظية احصائياً

الاجابة اللفظية	القيمة العددية المعطاة
غير موافق بشدة	1
غير موافق	2
محايد	3
موافق	4
موافق بشدة	5

ولتصحيح قيم المتوسطات لدرجات الموافقة الكلية على مستوى الفقرة والحدود؛ من اجل تحديد فئات الدرجات التقديرية للمدى (لفظياً)؛

تم استخدام تقدير ثيرسون الثلاثي، باعتماد الدراسة ثلاث مستويات للدرجات، ضعيفة - متوسطة - عالية ؛ وفق المحك المعياري التالي:

جدول (4) تصحيح المقياس وفق فئات المتوسط للدرجات الاجابة *

الدرجة	حدود فئات المتوسط		المستوى
	الى المتوسط	من المتوسط	
ضعيفة	2.33	1	1
متوسطة	3.66	2.34	2
عالية	5	3.67	3

* تم حساب طول الفئة من خلال المعادلة طول الفئة = (المدى ÷ ن)؛ حيث:

المدى = اعلى درجة (5) - أقل درجة (1) = 5 - 1 = 4

والقيمة (ن) هي عدد الفئات المطلوبة وهي (3 فئات: ضعيفة - متوسطة - عالية)

ولهذا فإن طول الفئة = $4 \div 3 = 1.33$ ، وبإضافة طول الفئة الى اقل درجة (1 + 1.33) تم الحصول على الفئة الأولى من 1 إلى 2.33

ثم اضافة الطول الى القيمة 1.33 الى 3.66 = 2.33 تم الحصول على الفئة الثانية وهي من 2.34 الى 3.66

ثم تم اضافة 1.33 الى 3.66 = 5 وهي الفئة الثالثة

وبعد ترميز الاجابات ووضع حدود المتوسط للدرجات الكلية؛ بواسطة الاكسيل، تم من ثم استخدام برنامج SPSS؛ لتحليل البيانات

احصائياً بغية استخراج النتائج المنشودة؛ حيث استخدمت الدراسة الاحصائيات المعملية واللامعلمية المناسبة وهي:

- إحصائي (Pearson) وكذلك (Cronbach Alpha) للصدق والثبات.

- المتوسط الحسابي لدرجات الموافقة الكلية على مستوى فقرات الأداة ومحاورها الكلية
- الانحراف المعياري لمعرفة تشتت الدرجات عن وسطها الحسابي.
- النسب % والرتب والدرجات لحساب درجات المتوسطات بحسب الفقرات ضمن محاورها.
- احصائي Independent Samples Test للتحقق من أثر النوع الاجتماعي في المتوسطات.
- احصاء Tests of Between-Subjects Effects بمعلمة احصاء بيرسون لاختبار الاثر.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج إجابة السؤال رقم (1): وينص على: إلى أي مدى يطبق معلمي مبحث اللغة الإنجليزية الأردن أنموذج التعلم باللعب على أرض الواقع في مدارس منطقة معان التعليمية ؟

ولإجابة السؤال الأول؛ اعتمدت الدراسة المتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية وكذا أوزانها % (النسب المئوية)، ورتب متوسطاتها وتقديراتها اللفظية (الدرجة)، وفق التحليل الإحصائي لإجابات المعلمين على المستوى العام (الكلّي للمحور 1) وعلى مستوى فقراته. ويستعرض البحث نتائجه من خلال الجدول التالي:

جدول (5) نتائج محور 1 (مدى تطبيق معلّم ومعلّمت مبحث اللغة الإنجليزية الأردنيين أنموذج التعلم باللعب على أرض الواقع فعلياً من وجهة نظرهم في مدارس منطقة معان التعليمية كعينة بحثية)

م	فقرات المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ن % الموافقة	رتبة الفقرة	الدرجة
2	أضع بداية كل عام دراسي خطة سنوية لتطبيق استراتيجيات التعلم النشط في تنفيذ دروس منهج اللغة الإنجليزية الذي أتولى تنفيذه.	4.5604	0.5120	91.20879%	1	عالية
1	أتابع وأبحث عن كل جديد في اساليب تدريس اللغة الإنجليزية لمواكبة التطور المتسارع في مجال مهنتي كمعلم لغة انجليزية.	4.4286	0.5777	88.57143%	2	عالية
19	أشجع الطلبة على تقديم أي مقترحات لتبسيط وتسهيل تعلم اللغة الإنجليزية بطرق جديدة قائمة على استراتيجية التدريس باللعب	4.3736	0.5782	87.47253%	3	عالية
4	أوظف الامكانيات المتاحة في البيئة التعليمية لإعداد وتجهيز ألعاب تربوية ملائمة لطبيعة موضوع وأهداف كل درس في المنهج	4.3297	0.5451	86.59341%	4	عالية
8	أحرص دائماً على أن يكون لكل طالب دور فاعل ونشط في تنفيذ استراتيجيات التعلم باللعب.	4.3297	0.5893	86.59341%	4	عالية
9	أقوم بتقسيم طلاب الصف الى مجموعات وفرق عمل لتقاسم المهام	4.3297	0.5893	86.59341%	4	عالية

م	فقرات المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ن % الموافقة	رتبة الفقرة	الدرجة
	والأدوار بحسب قدراتهم ومهاراتهم على التعلّم النشط باللعب.					
17	اقوم بتنفيذ مسابقات صفية تنافسية بين الطلبة قائمة على اتقان كل متسابق لتمثيل دوره المطلوب.	4.2967	0.5101	85.93407%	7	عالية
18	استخدم استراتيجية حل اللغز في تنفيذ بعض الدروس	4.2308	0.5917	84.61538%	8	عالية
12	استخدم أسلوب الرحلات العلمية في تنفيذ بعض الدروس.	4.2088	0.5565	84.17582%	9	عالية
16	اقوم باستخدام لعبة الكلمات المتقاطعة لإكساب الطلبة مزيداً من المفردات الإنجليزية واشتقاقاتها.	4.2088	0.5912	84.17582%	9	عالية
6	أخذ بعين الاعتبار لآراء ومقترحات الطلبة في تحديد واختيار استراتيجية التعلم النشط المناسبة لتدريس كل موضوع.	4.1978	0.5642	83.95604%	11	عالية
11	أحرص دائماً على ان اوظف وسائل وألعاب جديدة وفاعلة في تشويق وتحفيز جميع الطلبة على المشاركة ولعب الأدوار.	4.1538	0.5021	83.07692%	12	عالية
13	اقوم بتحويل بعض دروس المنهج إلى حكاية قابلة للتنفيذ على شكل مشاهد تمثيلية مضحكة يشارك في اداء ادوارها الطلبة	4.1538	0.6137	83.07692%	12	عالية
15	استعين ببعض المجسمات والدمى المشوقة كنماذج محاكاة لتنفيذ بعض دروس المحادثات اللغوية.	4.0769	0.6492	81.53846%	14	عالية
10	أقوم بتنفيذ بعض دروس المنهج خارج غرفة الصف	4.0659	0.5953	81.31868%	15	عالية
3	أطور الألعاب المتوفرة في بيئتي المدرسية بناءً على نتائج تقييم طلاب الأعوام السابقة لها.	4.0220	0.6448	80.43956%	16	عالية
7	اشرك طلابي في عملية الإعداد والتهيئة لتطبيق استراتيجية التدريس بالألعاب التربوية قبل تنفيذها فعلياً.	3.9560	0.6362	79.12088%	17	عالية
20	أستعين بلعبة حل الالغاز في وضع اسئلة الواجبات اليومية	3.9341	0.6642	78.68132%	18	عالية
5	استعين بمن تتاح لي فرصة الاستعانة بهم من الزملاء والخبراء التربويين في تصميم وانتاج ألعاب تربوية جديدة قابلة للتطبيق	3.8571	0.7410	77.14286%	19	عالية
14	أتيح للطلبة فرصة المشاركة بطرائف ونكات باللغة الإنجليزية	3.8242	0.7439	76.48352%	20	عالية
	الكلي للمحور	4.1769	0.5998	83.53846%	عالي	

ويتبين من جدول النتائج (جدول 5) ما يلي:

- أظهر معلوم ومعلومات مبحث اللغة الإنجليزية الأردنيين القائمين على تدريسها بمدارس منطقة معان التعليمية؛ اتفاقاً عالياً حول مدى تطبيقهم التعلم باللعب؛ إذ بلغ متوسط التطبيق الكلي للتعليم باللعب (4.1769) من (5) بانحراف معياري (0.5998) ونسبة % موافقة بلغ وزنها الكلي مؤبياً (83.53846%) وهي درجة اتفاق توحى بأن تطبيقهم التعلم باللعب على المستوى العام يتم وفق تقديرهم بدرجة (عالية). ويعزى ذلك إلى أن التعلم باللعب يسهم في إيصال المعلومات بسهولة وبطريقة ممتعة، لتكون أكثر تشويقاً للطلبة، وإعداد بيئة تربوية مناسبة لهم تتيح حرية البحث واللعب من خلال توفير الألعاب التعليمية، وربطها بميولهم ودوافعهم، يبين أن اللعب مصدر رئيس للتعلم يسير ضمن خطوات منظمة تؤثر وتتأثر كل منها بالأخرى، ويقود الطلبة إلى التفكير والإبداع. والتعاون فيما بينهم، وكطريقة للتعلم؛ وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الدراسة التي أجراها وانج (Wang,2019) ، ودراسة أحمد (2023)،

- أظهرت نتائج التحليل أن جميع مؤشرات التعلم باللعب، بحسب الجدول نفسه (جدول 5) من حيث تطبيقها جاءت بدرجة عالية؛ إذ تراوحت نسب الاتفاق الكلي للعينة حول مؤشرات مدى تطبيقهم التعلم باللعب (فقرات المحور) بين (91.20879%) و (76.48352%).
- أن الفقرة الثانية " أضع بداية كل عام دراسي خطة سنوية لتطبيق استراتيجيات التعلم النشط في تنفيذ دروس منهج اللغة الإنجليزية الذي أتولى تنفيذه" جاءت في الرتبة الأولى على فقرات المحور، بمتوسط تطبيق بلغ (4.5604).
- أن الفقرة الرابعة عشرة بالمحور " أتيح للطلبة فرصة المشاركة بطرائف ونكات باللغة الإنجليزية" جاءت في الرتبة العشرين (الأخيرة) بين الفقرات، بمتوسط تطبيق بلغ (3.8242).

نتائج إجابة السؤال رقم (2) : وينص على: ما مدى اتقان طلبة الأردن بمدارس منطقة معان الأردن للتواصل اللغوي بمبحث اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمهم ؟

ولإجابة السؤال الثاني؛ اعتمدت الدراسة المتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية وكذا أوزانها % (النسب المئوية)، ورتب متوسطاتها وتقديراتها اللفظية (الدرجة)، وفق التحليل الإحصائي لاستجابات المعلمين على المستوى العام (الكلي للمحور 2) وعلى مستوى فقراته. ويستعرض البحث نتائجه من خلال الجدول التالي:

جدول (6) نتائج محور 2 (مدى اتقان طلبة الأردن بمدارس منطقة معان التعليمية للتواصل اللغوي بمبحث اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمهم)

م	فقرات المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ن % الموافقة	رتبة الفقرة	الدرجة
3	استخدام لغة الجسد لجذب انتباه الآخرين.	4.56044	0.52168	91.20879%	1	عالية
4	النجاح السريع في بناء علاقات اجتماعية جديدة	4.45055	0.56756	89.01099%	2	عالية
5	القدرة على التحكم بنبرة الصوت بما يخدم تحقيق الهدف المطلوب من الحوار	4.42857	0.60283	88.57143%	3	عالية

م	فقرات المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ن % الموافقة	رتبة الفقرة	الدرجة
1	القدرة على الاستماع والاصغاء إلى المتحدث حتى تحقق الهدف من الحوار .	4.36264	0.57433	87.25275%	4	عالية
2	فهم شخصية وتفكير الآخرين من خلال تعابيرهم الجسدية اثناء تبادل الحديث معهم	4.32967	0.60403	86.59341%	4	عالية
6	التوظيف الفاعل للغة ومفرداتها في مواقع التواصل الاجتماعي.	4.26374	0.59872	85.27473%	4	عالية
8	إدارة الوقت المخصص للحوار بكفاءة وفاعلية بما يضمن تحقيق الهدف المرسوم من ورائه	4.26374	0.55018	85.27473%	7	عالية
9	اختيار الوسيلة والتوقيت المناسب لإجراء الاتصال	4.25275	0.55839	85.05495%	8	عالية
14	التوظيف الايجابي لوسائل الاتصال الاجتماعي.	4.19780	0.59944	83.95604%	9	عالية
10	استخدام التكنولوجيات الحديثة المناسبة لكل موقف بحسب طبيعة وهدف الاتصال	4.18681	0.44681	83.73626%	9	عالية
7	الطلاقة الخطابية والارتجال في المواقف الجماهيرية	4.13187	0.64871	82.63736%	11	عالية
12	التحليل والفهم العميق لمضامين ومحتوى رسائل الآخرين الموجهة	4.10989	0.52820	82.19780%	12	عالية
15	القدرة على التقييم الموضوعي لنتائج التواصل المتحققة مع أي طرف كان	4.06593	0.49269	81.31868%	12	عالية
13	القدرة على اجراء المناظرات المنهجية في الموضوعات المطروحة كقضايا اجتماعية	3.91209	0.58906	78.24176%	14	عالية
11	القدرة على الكتابة الصحفية في التعبير عن الآراء والمواقف والقناعات في القضايا العامة	3.86813	0.73204	77.36264%	15	عالية
	الكلي للمحور	4.22564	0.57431	84.51282%	عالي	

ويتبين من جدول النتائج اعلاه (جدول6) ما يلي:

- قدر معلمي ومعلمات مبحث الإنجليزية الأردنيين القائمين على تدريسها بمدارس منطقة معان التعليمية؛ مدى اتقان الطلبة للتواصل اللغوي في مبحث اللغة الإنجليزية بمستوى (عال) ؛ إذ بلغ متوسط تقدير درجات الاتقان الكلية للتواصل اللغوي (4.22564) من (5) بانحراف معياري (0.57431) وبنسبة % موافقة وزنها الكلي مئويةً (84.51282%) وهي درجة اتفاق توجي بأن طلبتهم يتقنون التواصل كمهارة لغوية بمبحث اللغة الإنجليزية في مدارس معان التعليمية بمستوى مهاري عالي، و هذا يدل على ان الألعاب التعليمية تشجع الطلبة على تنمية مهاراتهم الشفوية التي تقودهم الى التحدث؛ و ذلك عن طريق النقاش و الحوار ،وهنا يجب على المعلمين اثارة الطلبة

الى الكثير من النشاطات من خلال الألعاب، وتعودهم على استخدام التواصل اللفظي فيما بينهم و الذي يقود ذلك الى اصغاء و انتباه الطلبة الى زملائهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو منشار (2020).

- أظهر التحليل ان جميع فقرات قياس مدى اتقان الطلبة للتواصل اللغوي، بحسب الجدول نفسه (جدول 6) كما قدرها معلمهم متقنة بدرجة عالية؛ إذ تراوحت نسب اتفاق العينة على اتقان الطلبة لفقرات المحور ككل بين (91.20879%) و (77.36264%).

- أن الفقرة الثالثة " استخدام لغة الجسد لجذب انتباه الآخرين " جاءت في الرتبة الأولى على فقرات المحور، بمتوسط اتقان بلغ (4.56044).

- أن الفقرة الحادية عشرة بالمحور " القدرة على الكتابة الصحفية في التعبير عن الآراء والمواقف والقناعات في القضايا العامة جاءت في الرتبة الخامسة عشرة (الأخيرة) بين الفقرات، بمتوسط اتقان بلغ (3.86813).

نتائج إجابة السؤال (3) : وينص على: -هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لاستخدام اساليب التدريس باللعب على مهارات التواصل اللغوي لدى الطلاب بمبحث اللغة الإنجليزية بمدارس معان الأردنية؟.

ولإجابة السؤال؛ طبقت الدراسة اختبار المعامل الاحصائي بيرسون للمتوسطات الحسابية الكلية لتقديرات عينة الدراسة الكلية على مؤشرات فقرات المحور 1 كمتغير مستقل وهو (تطبيق التعلم باللعب) ومتوسطات تقديراتهم لمؤشرات فقرات المحور 2 كمتغير تابع وهو (مدى اتقان التواصل اللغوي) وكانت النتائج كما يأتي:

جدول (7) نتائج اثر تطبيق التعلم باللعب على مدى اتقان التواصل كمهارة لغوية عند مستوى الثقة (0.05) وفق احصائي بيرسون

Correlations			Descriptive Statistics				المتغيرات
حجم الأثر	Sig. (2-tailed)	Pearson Correlation	N	Std. Deviation	Mean	عدد الفقرات	المحور 1 * المحور 2
56.00%	0.00	.560**	91	0.44249	4.1769	20	المتغير المستقل محور 1 (تطبيق التعلم باللعب)
			91	0.51292	4.2256	15	المتغير التابع محور 2 (اتقان الطلبة التواصل اللغوي)
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).							

وتبين نتائج الجدول اعلاه (جدول 7) أن المتغير المستقل (محور 1: تطبيق التعلم باللعب) يرتبط ارتباطاً احصائياً بالمتغير التابع (محور 2: اتقان الطلبة للتواصل اللغوي)؛ إذ بلغت قيمة **Pearson Correlation** لارتباطه (0.560**) وهي قيمة موجبة، وبلغت

(Sig. (2-tailed) له (0.00) مما يدل على انه عامل ارتباط حقيقي دال احصائياً بنسبة ثقة 99%، يؤثر وفق قيمة حجم الأثر له بنسبة (56%) في المتغير التابع.

ما يعني أن تطبيق معلمي اللغة الإنجليزية للتعليم باللعب، يستطيع أن يؤثر ايجاباً في مدى إتقان طلبتهم التواصل اللغوي بمبحث اللغة الإنجليزية بمستوى يصل الى 56% وباقي التغيرات فيها لعوامل غيره. وهي قيمة تأثير أعلى من المتوسط. كما أن أسلوب التعلم باللعب جيد بدرجة عالية في تنمية مهارة التواصل اللغوي، والسبب في ذلك اعتبار اللعب نشاط يقوم به الطلبة يساعد في تنشيط عملية الانتباه لديهم مما يسهل انتباههم بواسطة اللعب، لأنه محور اهتمامهم ويمكن جذبهم بمختلف الألعاب للمكوث لفترة طويلة، متجاهلين المثيرات الخارجية، التي تعين عملية التواصل، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السميرات (2023)، حكيمي وعبدالرحمن (2019).

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

وتتلخص استنتاجات الدراسة في:

- أظهر معلوم ومعلمات مبحث اللغة الإنجليزية الأردنيين القائمين على تدريسها بمنطقة معان التعليمية؛ اتفاقاً عالياً حول مدى تطبيقهم التعلم باللعب؛ إذ بلغ متوسط التطبيق الكلي للتعليم باللعب (4.1769) من (5) بانحراف معياري (0.5998) ونسبة % موافقة بلغت (83.53846%) ما يعني أن تطبيقهم التعلم باللعب على المستوى العام بمستوى عال. كما تبين أن جميع مؤشرات التعلم باللعب، من حيث تطبيقها جاءت بدرجة عالية؛ تراوحت درجاتها النسبية بين (91.20879%) و (76.48352%).

- قدر معلوم ومعلمات مبحث اللغة الإنجليزية الأردنيين القائمين على تدريسها بمدارس منطقة معان التعليمية؛ مدى إتقان الطلبة للتواصل اللغوي في مبحث اللغة الإنجليزية بدرجة عالية؛ إذ بلغ متوسط تقديرهم درجة الإتقان الكلية للتواصل اللغوي عند طلابهم (4.22564) من (5) بنسبة اتفاق % (84.51282%) ما يعني أن طلبتهم يتقنون التواصل كمهارة لغوية بمبحث اللغة الإنجليزية في مدارس معان التعليمية بمستوى مهاري عالي. كما تبين كذلك بأن جميع مهارات للتواصل اللغوي، لدى الطلبة كما قدرها معلمهم متقنة بدرجة عالية؛ تراوحت تقديراتها النسبية % بين (91.208%) و (77.36264%).

- لا وجود لاختلافات معنوية واحصائية عند م/الثقة (0.05) في متوسطات عينة الدراسة لتقديراتهم مدى تطبيقهم التعلم باللعب تعود للنوع (ذكور - اناث)؛ حيث بلغت (Sig) لإحصائي t-test (0.245) أكبر من (0.05) لتؤكد ان معلمي مبحث اللغة الإنجليزية لا يختلفون عن زميلاتهم بمدى تطبيقهم التعلم باللعب.

- لا وجود لاختلافات معنوية واحصائية عند م/الثقة (0.05) في متوسطات عينة الدراسة حول تقديراتهم مدى إتقان طلبتهم التواصل اللغوي بمبحث اللغة الإنجليزية تبعاً للنوع (ذكور - اناث)؛ حيث بلغت (Sig) لإحصائي t-test (0.755) (أكبر من 0.05) لتؤكد ان معلمي مبحث اللغة الإنجليزية لا يختلفون عن زميلاتهم حول تقديراتهم مدى إتقان طلبتهم التواصل كمهارة لغوية في مبحث اللغة الإنجليزية.

- تبين أن لمدى تطبيق المعلمين التعلم باللعب (كمتغير مستقل) أثر احصائي حقيقي موجب على إتقان طلبتهم التواصل اللغوي (كمتغير تابع)؛ وفق Pearson Correlation اذ يبلغ حجم الأثر (56%) .

توصيات الدراسة:

- التأكيد على معلمي اللغة الإنجليزية بمدارس معان، على أهمية أن يحافظوا على هذا المستوى من التطبيق للتعليم باللعب، باعتباره تجلى بمستوى عال.
- الاهتمام من قبل الجهات المسؤولة عن إدارة المدارس الأردنية بضرورة تأكيداتهم على المعلمين بمختلف المواد الدراسية، حول تنبيههم للتعليم باللعب لما أظهره من أثر إيجابي في إتقان الطلبة التواصل اللغوي وفق نتائج الدراسة.
- أن توجه وزارة التربية أولوياتها التدريبية على تدريب معلمي الأردن مستقبلاً على توظيف التعلم باللعب.

مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسة مماثلة في محافظات الأردن الأخرى.
- تطبيق دراسة أخرى للدراسة الحالية على نفس البيئة البحثية لدراستنا هذه، باستخدام منهجية تجريبية ومقارنة نتائجها بالدراسة الحالية.
- إعداد بحوث تطويرية بمجال تدريب معلمي الأردن على التعلم باللعب.

المراجع العربية :

- أبومنشار، منال. (2020). أثر الألعاب التعليمية في تحصيل طلبة الصف الثالث الابتدائي لمفردات اللغة الإنجليزية في محافظة الخليل. *مجلة دراسات نفسية وتربوية*، 13 (3)، 309-319.
- الحداد، عبد الوهاب. (2019). العربية الفصحى وأبرز التحديات المعاصرة التي تواجهها، الضاد، 3 (1) 46-66.
- مساعدته، رافع. (2019). أثر استراتيجية التعلم باللعب في اكتساب الطلبة للمفاهيم العلمية واتجاهاتهم نحو دراسة العلوم لدى عينة من طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث*، 35 (3) 451-478.
- أحمد، مجدي. (2023). أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تدريس اللغة الإنجليزية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مديرية التربية والتعليم لمحافظة جرش. *المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسيوط*، 39 (2)، 55-78.
- استيتية، سمير. (2006). *ثلاثيات اللسانيات التواصلية*. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. 3 (34)، 7-41.
- الشبول، منذر. (2021). المدرسة ودورها في اكتساب المهارات اللغوية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في الأردن. *المجلة الدولية للآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية*. (39) 51 - 76.

- حكيم، حمزة وعبد الرحمن، عبدالله. (2019). تأثير استخدام الألعاب في تعليم وتعلم قواعد اللغة الإنجليزية لمتعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 3 (26)، 147-159.
- الرشدي، أحمد مفلح، وأبو لوم، خالد محمد. (2019). أثر استخدام إستراتيجية التعلم باللعب في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل في العلوم لدى طلبة الصف السادس في الأردن. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. 27 (5)، 714-746.
- السميرات، محمد محمود. (2023). أثر استخدام إستراتيجية التعلم باللعب في تحسن مستوى التحصيل العلمي في مادة العلوم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مديرية تربية لواء الأغوار الشمالية. *المجلة العلمية لكلية التربية جامعة اسبوط*، 39 (2)، 30-53.
- شباب، جهينة وصغيري، شيماء. (2022). اللعب ودوره في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربيات الروضة. *مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية: تخصص علم النفس التربوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر-الجزائر*.
- الطويرقي، غادة (2020). فاعلية القصة الرقمية في تنمية مهارات التواصل اللغوي في اللغة الإنجليزية لطالبات الثاني المتوسط بمدينة جدة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. 4 (12)، 23-51.
- محمود، عبير سروة (2020). أثر استراتيجية التعلم باللعب في تنمية الذكاء الوجداني وبعض المهارات الفنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسبوط*. 36 (6)، 1-40.
- نصر الله، ليلي. (2022). مهارات الاستيعاب القرائي في اللغة الإنجليزية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. *المجلة العلمية لإدارة البحوث والنشر العلمي*، 83 (12) 288-309.

المراجع الأجنبية:

- Bani-Khaled, T. A. (2013) Learning English in difficult circumstances: the case of north badiah disadvantaged schools in Jordan. *Australian Journal of Basic and Applied Sciences*, 2(2), 269-284.
- Bikowski, D., & Casal, E. (2018). Interactive digital textbooks and engagement: A learning strategies framework. *Language Learning & Technology*, 22(1), 119-136.
- Gee, J., & Hayes, E. (2011). *Language and Learning in the Digital Age*. Abingdon, Oxon: Routledge.
- Muhammadqosimovna, P. N. (2021). Teaching speaking skills-overcoming classroom problems. *Research Jet Journal of Analysis and Inventions*, 2(5), 236-239.
- Wang Y. H. (2010). Using communicative language games in teaching and learning English in Taiwanese primary schools. *Journal of Engineering Technology and Education*, 7(1), 126-142.
- SulIman.(2020). *Investigating English Speaking Difficulties that Encounter ESL Learners*. thesis Unpublished Master's degree British University, Dubai.

